بسم الله والصلاة والسلام علي رسول الله

إخواني وأخواتي في الله ربنا يبارك فيكم وربنا يحفظكم الغرفة الصوتية موقع الطريق إلى الله ، إخونا وأخوتنا سنة أولى وتانية في المعهد القرآني الدعوي وجميع شبابنا وبناتنا ربنا يبارك فيكم ويحفظكم

لازلنا مع لقاءات سورة العنكبوت النهاردة إن شاء الله اللقاء التامن ، يا جماعة ركزو معيا بقي في هذة السلسلة المهمة جداً جداً جداً زي ما قلتلكم سورة العنكبوت موسوعة المشاكل اللي بتقابل الملتزمين في بداية طريق الالتزام يعني سورة العنكبوت دي موسوعة الفتن اللي بنقابلها في بداية الالتزام 99 %من اللي انتكسوا في الطريق لإن هما مش فاهمين مشاكل سورة العنكبوت ، لإن هما كانوا محتاجين يدرسوا هذه السورة الخطيرة العظيمة ، عشان كدا قلتلكم إن احنا بنستخرج من سورة العنكبوت موسوعة مشاكل الملتزمين والملتزمات المشاكل اللي بتقابلنا في الطريق اللي قابلتني أنا وأنا لسه طالب في الكلية ووقفتني وشلتني كذا سنة من حياتي وضيعت مني كذا سنة من حياتي لأني ملقيتش حد يوجهني فيها ملقيتش حد يفهمهالي المشاكل دي ، يا جماعة أنا شفت قدام عيني جثث ياما مترمية علي طريق الدين جثث غرقانة في بحر الالتزام لإن هي ملقيتش حد يوجهها في هذه المشاكل .

احنا النهاردة في اللقاء التامن في قول الله سبحانه وتعالي "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ " اتكلمنا المرة اللي فاتت عن " فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ " قلنا مشكلة التهديدات والخوف إن أنا لو مشيت في الطريق ممكن يحصلي مشاكل من أهل الباطل وقلنا قبلها مشكلة الوالدين الوالدين " وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا " مشكلة الوالدين إن هما أول إتنين بيقفوا في وش الملتزم والملتزمة وبيحاربوا التزامهم لأنهم أكتر ناس بيحبوك وبيحبوكي ، فهما أكتر ناس هيقفوا في وشكم وخدنا روشتات عمليه للتعامل مع المشاكل اللي فاتت .

النهاردة بقي يا جماعة درس عملي جديد في مشكلة جديدة من مشاكل الملتزمين اللي بتتكلم عنها الآيات هنتكلم النهاردة إن شاء الله في أربع محاور، المحور الأول شرح هذه الآيات الأول نفهم المعني " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا " الذين آمنوا دول ناس مشيوا في الطريق خلاص ناس فصلوا عن طريق الفساد خلاص ناس التزموا البنت التزمت خلاص الولد الشاب التزم عايزين منه إيه ؟؟ أنتي عايزة من الشاب اللي كان ماشي معاكي إيه ؟ أنت عايز من البنت اللي كنت بتحبها قبل ما تلتزم إيه ؟ أنتم عايزين من صاحبكم اللي كان بيسهر معاك

ويشرب مخدرات معاك ويقضي معاكوا بعد ما التزم إيه ؟ سيبوهم بقي يشقوا طريقهم لربنا ، أنتي عايزة إيه من صحبتك اللي كانت أنتيمتك وكنتم بتسهروا طول الليل تكلموا مع بعض هي قالت للشاب اللي بتكلمه إيه وأنتي قلتي للشاب اللي بتكلميه إيه عايزة منها إيه ؟ سبيها بقي تنقذ نفسها من النار مانتيش قادرة تبقي زيها عايزة لسه منها إيه ؟ لا يا جماعة مش دا اللي بيحصل اللي بيحصل إن الصحبة القديمة بيعتبروا إن صاحبهم أو صاحبتهم اللي سابوهم دي مصيبة الواد الواد هيضيع الواد هيضيع نفسه الواد هيمشي مع الإرهابيين ، البنت هتعيش مخنوقة طول عمرها ، انقذوا صاحبكم وارحموه من حياة الضياع اللي هو ضايع فيها فبتحس إن دي رسالة إن هما ينقذوا صاحبهم ويرجعوه ، وبيحسوا إن دي إهانة يعني أنت قصدك إن احنا ناس وحشة ! قصدك إن احنا ناس فاسقة ! قصدك إن احنا ناس فاسدة ! لا يا حبيبي مهو مش أنت اللي هتتصلح دلوقتي وتسيب المخدرات وتبقي حياتك نضيفة وتبقي نفسيتك جميلة وتسيبنا احنا موحولين احنا مش قادرين نبقى زيك ، يبقي الحل إن أنت اللي ترجع وتبقى زينا مينفعش لإن أنت طهارتك هتفضح الدنس اللي احنا فيه ، لإن أنت جمال حياتك هيفضح القبح اللي احنا فيه فمينفعش ، زي الموظفين بيرتشوا وجه موظف قال أنا معتش اخد رشوة مينفعش نسيبك لازم تاخد رشوة زينا لأنك أنت كدا بتهينا وكدا بتظهر العوارات اللي عندنا

" وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا " دا دي دعوة مضادة بقي يا جماعة المفروض إن احنا بنتكلم عن الدعوة إلى الله دي الدعوة إلى الضلال ، يعني أهل الباطل شغالين في الدعوة واحنا ضعفاء في الدعوة ، يعني العصاة شغالين في دعوة الملتزمين والملتزمين مهماش شغالين في دعوة العصاه شفتوا الأزمة اللي احنا وصلنالها ؟شفتوا أحياناً ضعف الالتزام بيوصل لدرجة إيه ؟

" وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا " للذين امنوا يعني مش لواحد معين دا هيحاولولوا مع الكل يعني أول ما الشاب التزم بقي ليه قيمة فجاة وبقي عايزين يرجعوه وهو أصلاً لما كان عاصي مكانوش بيبصولوا كانوا بينزلوا يسهروا وميتصلوش بيه كانوا بيروحوا الطلعة وبيتخنقوا لما يقولوا فلان جاي كان بيرتبوا ماتش الكورة ومحدش يفتكره فجأة بقي مهم وفجأة سبحان الله ليبه ؟ لإن هما عايزين كل الملتزمين ينتكسوا

" اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ " يعني إيه اتبعوا سبيلنا ؟ احنا الصح السبيل هو الطريق الموصل إلى الغاية احنا الطريق اللي هيوصلكم للنجاح احنا طريق السعادة احنا طريق المتعة " اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا " تعالوا امشوا معانا في الطريق بتاعنا احنا طريق عايزين السعادة احنا طريقنا طريق السعادة عايزين اللزازة والمتعة وكل الحياة الجميلة الحياة الجميلة عندنا احنا عايزين تعيشوا مبسوطين ودماغكم دي كلها دماغ جميلة بقي وعاملين دماغ بقي عايزين

النجاح عايزين التقدم عايزين النهضة عايزين التنمية عايزين كل حاجة في الحياة كل حاجة جميلة عندنا احنا طريق اللي عايز يعيش "اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا " احنا الصح ، طب وافرض طلعنا احنا غلط وأنتم الصح " وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ " بسيطة جداً يوم القيامة يا عم لو طلعت أنت الصح احنا هنشيل ذنوبك كلها بس تعالى ارجع معانا ولو طلع فيه كفارات فلوس تدفع عن الذنوب اللي أنت عملتها هندفعلكم كفارة احنا معانا فلوس احنا ناس متنغنغة ومتبشرقة مش فقراء زيكم مش ناس ماعناش فلوس زي الملتزمين والملتزمات زيكم دا احنا ناس معانا فلوس كتير أوي " اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا " احنا الصح " وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ " ولو طلعنا احنا الغلط وأنتم الصح هنشيل الليلة دي كلها عنكم يوم القيامة متخافوش ومتقلقوش بس تعالوا معانا .

" وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ " وما هم بـ الباء دي باء الملابسة يعني أدنى ملابسة بتنفيها الآية وما هم بـ ولا أقل ذنب هيشلوه " وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم " المن دي تفيد التبعيض ولا أصغر معصية هيشلوها عنهم كدابين نصابين بيضيعوا مصيرك وأنتي مش فاهمة صاحبك القديم بيضيعك وأنت منتاش حاسس " وَمَا هُم بِحَامِلِينَ " باء الملابسة مع من التبعيض إفادة إن صفر لن يغنوا عنك شئ أمام الله ، فوقي مش هيعملولك حاجة يوم القيامة هيضيعوكي ويسبوكي صحبتك القديمة اللي عايزة ترجعك هتضيعك وتسيبك يوم القيامة محدش هيعمل لحد حاجة في الآخرة وما هم بحاملين من خطاياهم من شئ انهم لكاذبون " إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ" دا الشعار يا جماعة اللي لازم يبقى في قلوبنا دا الشعار اللي لازم المجتمع كله يتعلمه تجاه حاجتين تجها كلام الاعلام عن الدين و كلام الاعلام عن أهل الدين " إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " اللي ضيع الناس التلات سنين اللي فاتوا إنهم صدقوا الاعلام ، إنهم صدقوا كلام الاعلام علي أهل الدين كلام الاعلام علي الناس اللي ضحت بعمرها عشان شريعة ربنا وعشان دين ربنا " إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " أوعوا تصدقوا الاعلام ، أوعوا تصدقوا أصحابكم القدام حتي لو بيحبوكم حتي لو عايز يرجعك بدافع الحب حتي لو هي عايزة ترجعك بدافع الحب هو بيحبك بس هو مش عارف الصح فين " إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " أوعي تصدقوهم و إلا هتضيعوا نفسكم " إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " دا شعار يا ملتزم يا جديد يا ملتزمة يا جديدة اكتبوه قدامكم عشان تفتكروا كل ما الاعلام أو أصحابكم القدام يحاولوا يرجعوكم " إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ "

وبعد كدا آية مهولة بتصورهم بتكشفلك حقيقة صحبتك اللي عايزة ترجعك يوم القيامة جايبة مشهدين يوم القيامة " وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ " المشهد الاول , المشهد الثاني " وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ "

- <u>المشهد الأولاني</u> "وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ" دا في الحشر <u>أثقالهم</u> الذنوب بتاعتهم وهما شايلين بقى أحمال تقيلة جداً في حر القيامة وشمس القيامة وعرق

القيامة " وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ " يعني إيه أثقالاً مع أثقالهم ؟ دول شياطين الإنس دول الشاب اللي كان في الجامعة اللي كان كل ما شاب ييجي معاه عربية الشاب ده يقوم جايبلة إزازة خمرة وتلات هاردات ديسك مليانيين أفلام قذرة عشان يعلمه سكة الخمر والزنى والعياذ بالله شاب حقيقي موجود أهو هو ده بقى " وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ " لأنه ضيع كام واحد ، المتبرجة اللي وهي ماشية متبرجة علمت ألف بنت في إعدادي و ثانوي إنها تطلع متبرجة زيها علشان تتعاكس زيها وتعيش شبابها زيها ، دي الذنوب المتعدية يا جماعة ودي من أخطر الحاجات علي النت والفيس والواتس تشيير الكليبات تشيير الأغاني ، تشيير أخبار الأخبار اللي فيها حاجات حرام وتثير الشهوات " وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ " منظر هؤلاء الصحبة اللي هما عند ربنا شياطين إنس وأنتي مانتيش شايفه حاجة أنتم وهما في أرض الحشر شايلين كل الأثقال دي وهيموتم هيموتم شايلين ذنوبهم وذنوب اللي ضيعوهم وسمعوا كلامهم " وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ "

طب والصاحب اللي اتأثر بقى وانتكس بسببهم وشال الأثقال بتعته هو كمان ..

- المشهد التاني مشهد العرض علي الله بقي مش الحشر " وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ " لحظة رعب يا جماعة لحظة العرض علي الله لما ربنا يسالهم أنتم حاربتم ديني ليه ؟ أنتم جرأتم عبادي عليا ليه ؟ أنتم صديتم اللي جيينلي عن الطريق ليه ؟

"وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ " أخطر تهمة علي الاطلاق ممكن يتحاكم واحد عليها في المحكمة إيه ؟؟ يقولك تحريض الناس على قلب نظام الحكم أول ما تسمع الكلمة دي تعرف إن فيه إعدامات هتتقال وإن فيه أحكام رهيبة هتتقال ، تحريض الناس على قلب نظام الحكم أهو دول هيتحاكموا يوم القيامة تحريض الناس على التمرد على الملك على ملك الكون كله تحريض الناس على قلب نظام الحكم الرباني ومخالفة شريعة حاكم الكون كله الله فتخيل بقي " وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ " وهما واقفين سؤال رهيب وفي موقف رهيب وهما واقفين يعرضوا علي الله أنتم إيه اللي خالكم تحرضوا الناس ضدي ؟

فدا يعني النقطة الأولانية اللي هي المعنى بتاع الآيات ، نبدأ نفهم معنى الآيات ندخل للنقطة التانية بقى اللي هي مشاكل الملتزمين اللي في هذه الآيات الآية دي إجمالي كدا جمعت مشكلة أساسية وهي مشكلة الصحبة السوء مشكلة أصحاب زمان ، يبقى ده العنوان بتاع الملف ولكن حقيقة داخل الآية سبع عوائق رهيبة في طريق الملتزمين الجدد الآية جابت سبع عوائق

مرعبة لازم ناخد بالنا منها ولكن العنوان العام للملف علشان نفضل فاكرين الآية صحبة السوء ومحاولتها لارجاع الملتزم الجديد والملتزمة الجديدة ، الآية جابت سبع عوائق إيه هما السبع عوائق الكلام التفصيلي اللي لازم نفهمه كويس جداً

- **العائق الاول التعلق بالصحبة القديمة إن فيه ناس عندها مشكلة تعلق بالصحبة القديمة عشان كدا معظم الشباب مش عايز يلتزم لييه ؟ أسيب أصحابي إزاي إزاي ؟! دا وأنا معاهم عايش حياة خنيقة أومال لما أسيبهم دا أنا لو سبتهم هموت وغير كدا لو اتصلوا بيا وقالولي عايزينك وتعالي وأنزل واسهر أقول إيه ؟ اتكسف مقدرش ، يابني هتودي نفسك جهنم تتكسف إيه !! أصحابي هيزعلوا مني وكمان هيزهقوا مني أما يلاقوني أنا بقى ساعة الصلاة أنا رايح أصلي يا جماعة هيمسكوني تريقة وكمان هبقى اللبانة اللي في بقهم وكمان بقى هبقى العم الخنيق بقى بتاعهم اللي عايز يوقف العربية واحنا مسافرين عشان أصلي مقدرش أنا لو التزمت أصحابي هيسيبوني مقدرش أصحابي يسيبوني بقى ، دي أول حاجة التعلق بالصحبة القديمة دا العائق الأول التعلق بالصحبة القديمة .**
- **الحاجة التانية التأثر بسخرية الصحبة القديمة يعني إيه التأثر بسخرية الصحبة القديمة ؟ كان فيه شاب من الشباب وكان من أغني شباب المنصورة الشاب ده التزم وكان عنده عربية مرسيدس اللي بيسموها العربية الزلموكة دي في الوقت اللي أصلاً مكنش حد راكب حاجة اسمها لانسر ولا الكلام ده أصلاً يعني كان طفرة بين شباب المنصورة أصلاً يعني كان أفخم عربية راكبها شاب في المنصورة كلها الشاب ده التزم وانطلق معانا في الدعوة فمرة قالي أنا عايز أنزل أدعوا أصحابي فنزلت معاه فعملنا عليهم جولة كدا علي صحابه واقفين فواحد منهم بيقوله تعالى اقرأ لي الفاتحة علي العربية بتاعتي عشان تباركلي العربية ، أنا مش واخد بالي يعني من تأثير الكلام بعد ما مشينا لاقيت الشاب اللي التزم ده عنيه مبرأة وودانه هطلع دخان ، أنا أنا يقولي تعالي اقرأ لي الفاتحة علي العربية ! أنا يتريقوا عليا ! مكنش حد منهم بيعرف يكلمني مكنش ، فأول مرة أحس فعلاً ساعتها ياجماعة تأثير سخرية الصحبة القديمة علي الملتزم الجديد الولد كان هيتجنن كان هيفقد عقله يوميها ، يبقى تاني عائق التأثر بسخرية الصحبة القديمة إنهم يقعدوا يتريقوا عليه ، أنا نفسي حصلي حاجات زي دي أول ما التزمت في الكلية إن أنا ألاقي بقي إيه أصحابي القدام اللي هو أصلاً منهم ناس مكنش يعرف يقعد معاك أصلاً أو كان يعني بالنسباله كان بالنسباله أنتي بقى حبيبه وأنتي بقي حاجة جميلة وهو بيبصلك بسخرية واستهزاء ويا عم ويقولك يا عم أنا ولد بايظ**

والبنت دي بنت بايظة واحنا نازلين الجامعة نبوظ أنتم عايزين مننا إيه ، التأثر بسخرية الصحبة القديمة دا العائق التاني .

العائق التالت احنا عايزين نقول يا جماعة أسباب الانتكاس من هذه الآية هذه الآيه جمعت 95%من أسباب الانتكاس في الآية دي 95% من أسباب الانتكاس في الآية دي ، إيه أسباب الانتكاس في الآية 7 أسباب السبب الأول التعلق بالصحبة القديمة مش قادر أسيب الصحبة القديمة مقدرش أسيب أصحابي مقدرش أعيش من غير أصحابي ، السبب الثاني للانتكاس في هذه الآية التأثر بسخرية الصحبة القديمة يا ما ناس أول ما يتريقوا عليهم خلاص يا عم أنا إيه اللي هيجبلي التريقة إيه اللي هيجبهالي ، أنا فاكر شاب مكنش عايز يلتزم بسبب أصحابي هيتريقوا عليا فالشاب مرة نزل فجم يهجموا عليه قام هو اللي هجم عليهم فكلهم احترموه أول ما اتكلم في الدين وكلهم راحوله عايزك في حاجة خاصة عايزك نص ساعة لواحدنا عشان اشتكيلك من مشكلة الولد رجعلنا هيتجنن ، أهو ده ملتزم لحد دلوقتي وكل دول الحمد لله بفضل الله لحد دلوقتي كلهم ملتزمين هيتجنن أنا أصحابي كلهم لافين حوليا وكل واحد عايز يقعد معايا أنا أنا بقيت مهم أنا الالتزام خلاني مهم سبحان الله العظيم أهو ده كان منتكس بسبب سخريتهم أما احترموه عملت دفعة رهيبة في التزامه وإنه فضل ومتأثرش أصلا سلبا ولا إيجابا

- السبب التالت للانتكاس 95% من الملتزمين والملتزمات في هذه الآيه التأثر بسخرية الاعلام والناس عموما أهي دي نقطة بقي تانية غير سخرية الصحبة القديمة ، سخرية الاعلام فيلم الإرهابي ومسلسل العائلة وفيلم طيور الظلام وفيلم وكلام التوك شو ويجيبوا شيخ ويعدوا يتريقوا عليه في برنامج التوك شو فبقى سخرية الاعلام فيه ناس متحتملش إنها تبقى مادة للسخرية ميحتملش إنه يبقى منضم مع فريق بيتريق عليه فدا السبب التالت للانتكاس .
- السبب الرابع للانتكاس التأثر بسخرية المجتمع دا غير سخرية الاعلام ، يعني إيه سخرية المجتمع يا جماعة 90%من الستات اللي فوق التلاتين سنة يعني اللي هي بقت واحدة ست متجوزة ومخلفة عندها تلات أربع عيال أو عيلين تلاتة وتلاقيها نازلة النادي لابسة الإسبنش ولابسة الطقم البنطلون وعليه اللبس بقى الضيق ومتبرفنة ببرفان يعني إيه مدة طويلة وتلاقيها ماشية بمنظر ولابسة أنتي يا بنتي عاملة كدا ليه لما تيجي تتكلم مع دول 90% منهم متدينات أصلا متدينات فعلا من جوا أومال عاملة كدا ليه ؟ صورتي قدام المجتمع وجوزي لما يلاقيني لابسة لبس شيخة والبنات كلهم لابسين كدا هيتأثر بيهم وهيكرهني وأقول للمجتمع إيه

ولصحباتي في النادي ويقولولي أنتي اللي فلاحة وأنتي اللي مش مودرن وأنتي اللي مش ستايل وأنتي عاملة في نفسك كدا ليه 90% يا جماعة من الستات اللي فوق 30 سنة ومن باب أولي 40 سنة اللي بالمنظر ده بسبب ضغط المجتمع وعدم القدرة علي تحمل سخرية المجتمع لما يمشوا بمنظر ملتزم سبحان الله العظيم يبقي ده السبب الرابع .

- **السبب الخامس من أسباب الانتكاس في هذه الآية السبب الخامس احنا كدا بقالنا إيه ربع ساعة مثلا السبب الخامس من أسباب الانتكاس في هذه الآية الانبهار بغير الملتزمين وده كلام خطير جدا بصوا يا جماعة رقم 5 دي من العوائق السبعة وأسباب الانتكاس السبعة اللي هي بتمثل انتكاس 95% من الملتزمين السبب الخامس ده مموت دافع الدين في صدور معظم الشاب دلوقتي الانبهار بغير الملتزمين ، أنا بنزل للشباب علي القهاوي ألاقيهم مبهورين بالغرب مبهور ببره أنتي جاي تكلمه ؟ هو عايز أنا بحس يعني أنا بحاول اقرأ اللي جواه أنا بحس إنه عايز يقول يا عم سبونا ننجح يا عم سبونا نهاجر بره بقي ونعيش حياتنا بره ناس مرتبة ناس منظمة ناس ناجحة ناس طلعت القمر ناس شقت الذرة ناس نشروا الكمبيوتر في كل بيت في العالم ناس عملوا الفمتو ثانية برا ناس ناجحة بقي هي دي بقي ايه التاثر بالنجاح الغربي " اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا " سبيلنا الطريق اللي هيوصل للنجاح هما دول الناس اللي عندهم الطريق اللي هيوصل احنا هنفضل متخلفين كدا علي طول بلادنا دي هتفضل علي طول تحت حكم الطغاه لازم مصلحتهم إن الشباب يفضلوا فاشلين ويفضلوا مظلومين احنا مش هنعرف نغير الواقع ده سبونا بقي نمشي ورا الغرب في كل حاجة في الايف ستايل الغربي في الفكر الغربي في الحصول علي الشهادات الغربية في الهجرة إلى الغرب في النمط الغربي في صحوبية الشباب للبنات والنمط الغربي في قضاء الوقت والنمط الغربي في الذهاب للجيم احنا ناخد كل حاجة منهم ، زي ما قال كدا العلمانيين زمان حتي الفيروسات التي في أمعائهم احنا ناخد كل حاجة من عندهم سيبونا سيبونا ننجح زي ما هما نجحوا سيبونا ناخد كل حاجة منهم حلوة ووحشة ، فالكارثة الشباب دلوقتي الانبهار بالغرب الانكسار النفسي أمام الموديل الغربي الناس اللي قدرت تنجح وتنشئ حضارة واحنا ناس لسه الحكام الفاسدين موادينا في ستسن داهية وأنتم يا أهل الدين جايين عايزينا نسيب قصة النجاح الدنيوي والطموحات الدنيوية والتنافس الدنيوي علشان نقدر نعيش ونقدر نسترزق ونقدر نتجوز وجايين**

تقولولنا الدين والآخرة احنا اسفين وي ار اوفلي سوري احنا مش هنقدر إن احنا نسمع الكلام بتاعكم .
يبقى إذا يعني دا عائق مرعب الانبهار بغير الملتزمين بالنجاح بتاعهم بالمتعة بتاعتهم بالانطلاق بتاعهم بي بي يبقي دي نقطة " اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا " برضوا عايزين تبقوا مبسوطين عايزين تبقوا ناجحين السبيل أهو سبيلنا بس ده فيه معصية لله يا عم بقي شيل قصة الدين دلوقتي من الموضوع مال الدين بالنجاح شيل قصة الدين وأبقى اتفاهم أنتي بقى إيه في قصتك مع الدين بعد كدا بس أما تنجح ، دي عقلية ناس كتير دلوقتي يا جماعة .

- **السبب السادس للانتكاس في هذه الآية يا جماعة التأثر بالتشويش الاعلامي لأهل الباطل يعني إيه التاثر بالتشويش الاعلامي ؟ ده غير التأثر بسخرية الاعلام التأثر بالتشويش الاعلامي اللي هو " وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ" مين قال إن ده الدين ، مين اللي قال إن أنتم صح احنا الصح أنتم الغلط عشان كدا تجيب بقى بنت متبرجة جدا تبرج فاحش وتجيب شيخ وتقعد تتريق عليه هي عايزة تقول للناس إيه ؟ عايزة تقول للناس إن أم شعر وإن أم كاسية عارية فاهمة في الدين أكتر من أبو عمامة وأبو دقن ، يعني عايزين يوصلوا رسالة خبيثة مين قال إن بتوع الدين بس هما المشايخ ، مين قال إن لازم دي هي بتوع الأخلاق بس ، عايزين يكسروا مبادئ جوا الناس عشان كدا دا حرب عقائدية خبيثة جداً اللي هي مين قال إن ده الدين ، مين قال إن دول الصح أصلاً ، مين قال إن هم دول أصلاً القدوة اللي نمشي وراها ، مقدمة برنامج توك شو ممكن تبقى قدوة أحسن من أكبر شيخ في التيار الاسلامي هما عايزين يوصلوا الناس لكدا يبقي التأثر بالتشويش الاعلامي من أهل الباطل عشان كدا بيحاولوا دلوقتي " وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ " يعني يا عم مين قال إن أنتم اللي صح أصلاً عشان كدا بيحاولوا دلوقتي يصعدوا بتوع التوك شو ومقدمو البرامج إن يبقوا هما قدوات المجتمع مش الشيوخ ولا الموجهين الدينيين فدي نقطة في غاية الخطورة .**
- **السبب السابع من أسباب الانتكاس في الآية وعوائق الالتزام في الآية أسباب إن ناس تنتكس بعد ما راحت وعوائق إن ناس تدخل أصلاً يعني دي عوائق الالتزام وأسباب الانتكاس سبع حاجات سبع عوائق وسبع أسباب في هذه الآية سابع حاجة التأثر بجهد الصحبة القديمة علي الملتزم الجديد يعني أيه التاثر بجهد الصحبة القديمة يا جماعة التقارب الصحبة القديمة أول ما صاحبهم بيلتزم أو صحبتهم بيلتزم بيعتبروا إن هو ضاع إلحقوا الولد بيضيع هتسبوه إزاي ؟ احنا كان معانا**

شاب كان جاي معانا في رحلة أيامنا الحلوة أصحابه سرقوا منه المحفظة والبطاقة والفلوس والموبايل وهو نايم ليلة الرحلة بتاعت أيامنا الحلوة عشان ميعرفش ييجي خايفين عليه الولا الإرهابيين هيضيعوه هيضحكوا عليه ، يعني فيه شاب أصحابه بعد ما التزم جابوا فتاة في الشقة وقالوله تعالي ادعونا إلى الله وهو مش عارف إن فيه فتاة وأول ما جه خرجوا وقفلوا الشقة عليه ووقع في الزنا ليلتها مع هذه الفتاة والعياذ بالله بسبب الخطة اللي هما عملوهالوا عشان يرجع تاني يعني رتبولوا الوقوع في الزني عشان يرجعوه تاني ، أنا أعرف شاب كان وشه منور حبيبي وقعدنا مع بعض قعدات في المسجد الشاب ده انتكس لما سألت انتكس ليه قالوا صاحبنا كان تاجر دهب الشاب ده تاجر دهب وغني جداً ومن العائلات المشهورة قالوا أصحابه بقالهم سنة متراهنين إن مين يشربه مخدرات تاني ورجعوا شربوه مخدرات تاني دا ساعة بيبقي بدافع الحب فعايزين يرجعوا صاحبهم بقى وميخصرهوش ، وساعات بيبقي بدافع الحقد إن ميبقاش هو نضيف وحياته سليمة واحنا اللي نضيع وندمر بالمخدرات والمعصية والنتيجة في الإتنين واحد وهي غضب الله والعياذ بالله ، يبقي إذا أصحابك القدام دول بقى خطر خد بالك منهم دول بقو خطر رهيب علي دينك ودنيتك فلازم تحزر .

يبقي دي النقطة التانية يا جماعة وهي عوائق الالتزام وأسباب الانتكاس السبعة من خلال هذه الآية

1- **التعلق بالصحبة القديمة**
2- **التأثر بسخرية الصحبة القديمة**
3- **التأثر بسخرية الاعلام**
4- **التأثر بسخرية المجتمع وضغط صورة المجتمع والناس هتقول عليا إيه5**
5- **الانبهار بنجاح غير الملتزمين وغناهم ووضعهم الدنيوي**
6- **الحاجة السادسة التاثر بالتشويش الاعلامي من أهل الباطل**
7- **الحاجة السابعة التأثر بجهد الصحبة القديمة علي الملتزم الجديد.**

دي النقطة التانية ، النقطة التالتة بقى النقطة التالتة خدو بالكو احنا قاعدين نحلل يا جماعة عشان نشوف احنا فين النقطة التالتة بقي طب نعمل ايه ؟ طب أنت دلوقتي كدا شرحتلنا الآية وبعد كدا خرجتلنا من الآية أسباب الانتكاس وأسباب العوائق الكلام ده مظبوط طيب أنا عندي ثلاث أسئلة يا حبيب قلبي

السؤال الأول يعني أسيب أصحابي القدام ولا لا ؟ أنا دلوقتي واحد عايز التزم أسيبهم ولا لا ؟

بص أنا مش عايزك تسيبهم للأبد ولكن أنت لازم تدرك إن في الشهور الأولى في التزامك تبعد عن أصحابك القدام وإلا هايضيعوك أنت عارف أنت لو التزمت وفضلت مع الصحبة القديمة هتبقى عامل بالضبط زي واحد بيجري علي الجامع بس راكب سفينة بتجري عكس اتجاه الجامع زي ما شفنا حالات كتير جداً جداً يبقي لو أنت بتغرق وجات سفينة رمتلك طوق النجاة لو أنت قلت أنقذهم معايا أنت وهما هتغرقوا وهتضيعوا ، يبقى الحل إيه ؟ إنك تمسك طوق النجاة وتطلع ولما تستقر في السفينة ارميلهم طوق النجاة وطلعهم ، إنما في الأول مش هتقدر وأنت وسطهم ، إحنا كنا في أول التزامنا لو شفنا حد من صحابنا القدام ماشين في الشارع كنا بنجري نهرب في شارع جانبي ليه ؟؟ حتي لو هما مش عصاه لأن اتجاهم النفسي دلوقتي مش الإلتزام لكن أنت لو ثبت هاييجوا هاييجوا رمضان الجاي اللى بعده عشرة ذي الحجة الجاي اللى بعده لو شافوا ثباتك لو أنت ثبت ثباتك دا أكبر هتخليهم ييجوا بإذن الله سبحانه وتعالي ، أنا سبحان الله أنا لما كنت في أوغندا كان فيه نصارى كل ما أقول حاجة يقعدوا يبصولي ويضحكوا بيضحكوا ليه أنا مش عارف وفجأة قام واحد اسمه حازم سخن فجأة وأعلن إسلامه فهم كل تريقتهم وضحكهم اتقلب عليه قاعدوا يبصوا له ويضحكوا عمل إيه عمل حاجة بهرتني كل ما يبصولوا ويضحكوا عليه يضحك هو كمان عليهم ولو اتريقوا عليه يتريق عليهم بسبب ثباته دا 15 واحد أو 16 واحد أسلمو بعدها وبدأو يطلعوا واحد ورا واحد يعني الثبات اثبت في الأول ولا تتأثر ، يبقى ترك الصحبة الصالحة دي في البداية تضحية حتمية اهرب منهم بأي حجة ولكن لو فضلت معاهم دول خطر مرعب عليك من فقد الله فماذا وجد ومن وجد الله فماذا فقد.

السؤال الثانى طيب أسيب أصحابي ولما أسيبهم أنزل أدعوهم إمتي ؟؟ إوعي تدعوهم غير لما يبقالك صحبة صالحة يعني يا جماعة أنا أعرف واحد التزم وانطلق في طريق الالتزام ولما راح لوحده يدعوا صاحبه اللى كان بيشرب معاه مخدرات قبل كدا في نفس القاعدة صاحبه خلاه يشرب مخدرات تاني وفضل ملتزم ماتنكسش بس ملتزم وبيشرب مخدرات ومات بسبب المخدرات يعني دي قصة دامية شفت أحداثها قدام عيني ودا ليه علشان نزل لوحده لو كان خد حد معاه من الصحبة الصالحة كان هييجي يقع هيشدوه ، أوعي تنزل لصحابك القدام لوحدك لازم يبقي ليك صحبة صالحة علشان لو حد اتريق عليك زى صاحبي اللى اتريقوا عليه و قالوله اقرالنا الفاتحه علي العربية لاقني واقف جنبه ساعتها لو ملاقنيش

جانبه ساعتها كان ممكن يحصله إيه ؟؟ يبقى كان ممكن يتجنن وينتكس ، يبقى امتى أدعوهم لما يبقى لك صحبة صالحة

السؤال الثالث لو سخروا مني أعمل إيه ؟ اوعي تبقى دفاع هاجم أنت الصح أوعي تعيش في موقف اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم أوعي تبقى رد فعل كان ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام في القرآن "فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ" يا جماعة أنا بعاني من المشاكل دي مع ولادي البنت لسه في ابتدائي ولابسه الحجاب يقولولها أنتي عاملة في نفسك كدا ليه ؟! أقولها أوعي تسبيهم يهاجموكي اهجمي أنتي عليهم قوليلهم أنتم اللى غلط لأن لما ييجى وقت لبسكوا الحجاب مش هتقدروا تلبسوه أنا بدأه من دلوقتي وباخد حسنات من وأنا طفلة بإذن الله أمام ربنا ، يبقى دلوقتي لو سخروا مني أعمل إيه ؟؟ خليك أنت المهاجم أوعي تحط نفسك في موقف المدافع .. يبقي دي أسئلة خطيرة ولابد منها ودي اجابات عليها

النقطة الرابعة في هذه الآية إن الداعية لازم يبقى عنده بحث أنا بعتبر البحث دا قمة فهم الدعوة إلى الله اسمه إيه البحث دا " لماذا لا تلتزم ؟ " يعني أنا لو اديت كل واحد وواحدة ورقه عنوانها لماذا لا تلتزم ؟ قولي أسباب إن الشاب ما يلتزمش ليه ؟ اللي هايعرف يكتب لي الورقة دي يبقى دا أعمق واحد وصل لقمة فهم الدعوة إلى الله لأن دي الخلاصة يا جماعة ، فيه ناس بتنزل تعمل جولات علي القهاوي وتدعوا فردياً وتدعوا الشباب ومش فاهمين أصلاً أصحابهم وصحباتهم مش راضين ييجوا ليه يبقي دي نقطة مهمة جداً هنا لماذا لا تلتزم ؟ دا تبع إيه بقى اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم الصحبة الغير صالحة عايزة تجبنا الأرض احنا بقى لازم هجوم احنا اللى نجيبهم طيب علشان احنا اللى نجيبهم لازم تفهم نفسية صاحبك القديم ليه مش عايز ييجي غير الأسباب النفسية غير إنه متكبر غير إنه مش عايز ينكسر لك غير لما يشوف ثباتك في الأول

يبقى النقطة الأولي قولنا شرح في معنى الآيات ، والنقطة الثانية قولنا أسباب الإنتكاس من الآية ، النقطة الثالثة قولنا الأسئلة بعد ما فهمت إن أصحابي خطر وفهمت إن الكلام دا خطر طيب اتعامل معاهم إزاي ؟ يبقى التعامل العملي ، امتي أدعوهم ولو سخروا مني كيف أتعامل مع الصحبة القديمة ؟ كيف أدعوا الصحبة القديمة أنا معايا صحبة جديدة ورمضان قرب وعايز أدعوهم لو سخروا مني أعمل إيه ؟

لماذا لا يلتزمون ؟ دى بقى قمة فهم الدعوة فيه أسباب لعدم التزام الشباب

- إنه فيه معصية غارز فيها بيحبها ومش قادر يسبها ملف خفي مش راضي يعلن عنه معصية معينة مش قادر يبعد عنها عارف إنه لو التزم هايسبها وهيبعد عنها .
- تاني حاجة الإحباط أنا حاولت ألتزم 100 مرة ونزلت صليت في الجامع شهر وإتنين وبعد كدا انتكست تاني مافيش فايدة الإحباط النفسي إنى مش قادر أكمل فدي أنت بتعالجها إزاي ؟ إننا إيدينا في إيدك ومش هنسيبك وأنت فعلاً أول شهر في التزامه هتفضل جنبه علشان تسنده .
- السبب الثالث إنه خايف من طريق الدين صاحبي التزم وسقط إن اللى بيلتزم لازم ربنا يبتليه لأن ربنا بيقول "أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ" يبقي لازم ابتلاء علشان كدا وأنا بشرحلكوا الآيه دى في لأول وهم لا يفتنون مش معناها إن لازم يحصل له مصيبة في دنيته إن أبوه وأمه يقفوا في وشه دى فتنة إن الحاجة التانية دى ابتلاء وبيحصل للجميع الكافر ابنه بيموت والمسلم ابنه بيموت الكافر بيجيله سرطان والمسلم بيجيله سرطان هي دي سنة الدنيا لازم الكل يبتلى يبقى لازم ، الحاجة التالتة إنه خايف إنه لو دخل في طريق الدين لازم هيبتلى هيسقط هيحصله مشكلة فأنا ياعم مش عايز هيبتلي أنا أعرف واحدة ماتت علي قول كثير من العلماء إنها كافرة بسبب إنها معتقدة إنها لو صلت ربنا هيموتلها حد من عيالها شوفوا سوء الظن بالله وصل لدرجة إيه ، يا ابنى أنت لو دخلت طريق ربنا ربنا هيفتحها عليك ، نعالج دى بإيه ؟ إن احنا نكلمهم عن الأثر الدنيوي للطاعة زى درس ماذا لو اخترنا الله ، وزى درس ينظركم أيام رائعة .
- السبب الرابع الخوف علي الأمن إنه معتقد إن اللى بلتزم دا هيعملولوا ملف يا ابنى كل الملتزمين ماشين في الشارع ما حصلهمش حاجة بيقة الخوف علي أنه ..
- السبب الخامس الخوف علي رزقه محدش هيشغلنى واشتغل إيه والدين بقى هيقيد طموحاتي الدنيوية آجى أنت أقول أنا مسافرة بره آخد برد أمريكي ولا زماله بريطانية تقولي لا يا أخي خليك بجانبنا يا أخي يا ابنى مين اللى قالك إن الدين بيعارض طموحاتك الدنيوية بس أنت هتحافظ علي دينك في أي مكان أنت فيه ومين اللي قال إن الدين بيتعارض مع النجاح دي أعظم حضارة حصلت واحنا أقوياء دينياً

- السبب السادس من أسباب لماذا لا تلتزم التعقيد من صورة الدين ودى لاقيتها في شباب كتير جداً إنه بيقولك حياة الدين خنيقه وأنا أصلاً وأنا مع أصحابي عندي وقت فراغ وخنقه وإكتئاب طبيعي أومال لما أسيب أصحابي بقى لا عاد قهوة ولا عاد فيس ولا ولا أول حاجة مش كل الحاجات دى حرام ، تاني حاجة إنك هيبقيى عندك صحبة صالحة ألذ و أجمل،تالت حاجة مين اللى قالك إن الدين ما فيهوش متع وحياة اجتماعية جميلة ، يبقى التعقيد إن الدين دا أوضة مقفولة وفيها واحد قاعد وقدامه المصحف والأوضة ضيقة وخنيقة واللى قاعد فيها دا مش لاقي حاجة يعملها لا بيتفرج علي أفلام أجنبي ولا بيسافر ساحل شمالي ولا ولا طيب أنتم عايشين إزاي ! وأصلاً حياة الدين مليانة لذة ولكن هو واخد صورة وهمية عن الدين ربما يكون بعض الملتزمين والملتزمات هما السبب فيها

يبقي دا بحث لما نلتزم ودا بحث أنا بكلفكوا بيه ياريت كل واحد فيكوا يبعتلى والدكتور محمد رفعت يستلم ،كل واحد فيكوا يكتب لي ثلاث أسباب أربعة خمسة ما فتح الله عليه به على قد ما يقدر يكتب بقى كلام بعمق مش القضية إنه يكتب أسباب كتير لا القضية إنه يكتب أسباب عميقة وجوهرية ، لماذا لا يلتزم الشباب ؟ ما الذي يمنعهم ؟ زي ما قلت في العوائق السبعة لالتزام منعهم سخرية أصحابهم أو تعليقهم بالصحبة القديمة منعهم الإنبهار بالغرب والإنبهار بغير الملتزمين وهكذا اكتبوا يا جماعة دا بحث أنا مستني من د/ محمد رفعت بحث لماذا لا يلتزم الشباب والفتيات ؟ وروني بقى أنتم فهمكوا إيه بكدا يا جماعة يبقى احنا خلصنا الفتنة الثالثة دى الحلقة الثامنه أخدنا خمس حلقات في زمن السورة والترابط الموضوعي والترابط الموضعي وكل الكلام دا وأخدنا تلات حلقات كل حلقة فيها فتنة من الفتن فيه فتنة الوالدين وأخدنا حلقة في فتنة الظالمين والتهديدات فإذا أوذي في الله وأخدنا حلقة في فتنة صحبة السوء والتأثر بالسخرية " اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ " إن شاء الله إحنا كدا اتكلمنا عن فتنة الطريق والمشاكل اللى بتقابل كل واحد في الطريق هنرجع نتكلم تاني من المرة الجاية إن شاء الله هنبدأ بقى السكاشن والعروض البطولية فى أزمان الفتن يعني من أول الآية الجاية "لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ "بداية البطولات فى أول السورة فتن وفى آخر السورة فتن وفى وسط السورة قصص الأنبياء ليه علشان ربنا بيقلنا إن فيه ناس عاشت تحت قصفات نار الفتن دي وأدت آداء بطولي عظيم ومهول لأن الدين محتاج قدوات مش محتاج وعظ بس لازم يكون فيه قدوات عملية قدام عنينا فربنا بيجبلنا نماذج عاشوا كل الفتن دى وأشد منها ألف مرة ومع ذلك خرج منهم بطولات وقدوات وأفعال مهولة في المجاهدة والتضحية فالمرة الجاية بإذن الله هنبدأ السكاشن أول سكشن هيدرسلنا فيه سيدنا

نوح وتانى سكشن هيدرسلنا فيه سيدنا إبراهيم والسكشن الثالث هيدرسلنا فيه سيدنا لوط يبقى هناخد سكاشن مع الأنبياء.

بعد كده هنرجع نستأنف الفتن تاني يبقى من أول المرة الجاية هناخد موضوع السكاشن بإذن الله وهيبقى السير في السورة أسرع من المعدل اللي فات شوية ولكن إن شاء الله هنعلق دون إخلال علشان سورة العنكبوت يبقى الشرح بتاعها كتاب هنفرغها ونعملها كتاب ننشره بين الملتزمين والملتزمات بإذن الله هيبقى فيه منهج تربوي موسوعة مشاكل للملتزمين بإذن الله

ربنا يسددكم ربنا يبارك فيكم شدوا حيلكم يا جماعة الإلتزام بالمحاضرات والسكاشن والإمتحانات يا جماعة أوعوا تضيعوا الفرص دي الورش الأخوية – الورش الإيمانية – كل قائد ورشة وقائدة ورشة هيرفعولى تقارير ورشهم عايزين نلتزم بحفظ القرآن في المحطات السبعة التعارف بين الأخوات مع بعض والإخوة مع بعض الجولات اللى على هامش الدروس بتاعتنا اللى بتفوق الملتزمين والملتزمات الشباب والبنات اللى على النت شدوا حيلكم شيلو الرسالة بتاعة سورة العنكبوت "وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا"

ربنا يستعملنا ولا يستبدل بنا ربنا يبارك فيكم كل مرة في نهاية اللقاء بيبقى قلبي يتمزق وأنا حاسس إن إحنا بنفترق يا جماعة والله إخواني وإخواتي قطعة من قلب الواحد الواحد منتظر اللحظه اللى ربنا يجمعنا فيها في الجنة إخوانا على سرر متقابلين